

Document: EB 2010/100/R.40  
Agenda: 22(e)  
Date: 2 August 2010  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## اعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق التكيف

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Elwyn Grainger-Jones**

مدير البيئة والمناخ  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2151  
البريد الإلكتروني: [e.grainger-jones@ifad.org](mailto:e.grainger-jones@ifad.org)

**Silvia Donato**

مسؤول برنامج تغير المناخ  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2176  
البريد الإلكتروني: [s.donato@ifad.org](mailto:s.donato@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة المائة  
روما، 15-17 سبتمبر/أيلول 2010

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى تحويل رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية صلاحية التفاوض مع مجلس صندوق التكيف و/أو البنك الدولي للإنشاء والتعمير بشأن الاتفاقيات اللازمة لاعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق التكيف.

## اعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق

### التكيف

- 1- إن المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بأن مجلس صندوق التكيف قد وافق، في اجتماعه العاشر المنعقد في يونيو/حزيران عام 2010، على اعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ككيان منفذ متعدد الأطراف.
- 2- وكانت استراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ، المعتمدة في أبريل/نيسان عام 2010، قد أشارت إلى صندوق التكيف على أنه شريك رئيسي محتمل لتعبئة الموارد<sup>1</sup>، كما لاحظت أن الصندوق قد تقدم بطلب لاعتماده ككيان منفذ متعدد الأطراف لهذه الآلية التمويلية. وسيعزز الاعتماد من قدرة الصندوق على تنفيذ استراتيجية تغير المناخ من خلال توفير أموال إضافية لتعزيز عنصر التكيف في مختلف البرامج القطرية للصندوق.
- 3- وقد أنشئ صندوق التكيف خلال الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عام 2001. ويتولى هذا الصندوق تمويل مشروعات وبرامج محددة للتكيف في البلدان النامية المندرجة في عداد أطراف بروتوكول كيوتو. ويمول الصندوق من حصة في عائدات أنشطة مشروعات آلية التنمية النظيفة. كما أنه يتلقى التمويل من مصادر أخرى. ويوفر مرفق البيئة العالمية خدمات الأمانة، بينما يضطلع البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) بدور الجهة القيّمة، وكلا هذين الترتيبين مؤقتان.
- 4- ووفقاً للبند 2، من المادة 8، من اتفاقية إنشاء الصندوق، يرجى من المجلس التنفيذي تفويض رئيس الصندوق بأن يتفاوض مع صندوق التكيف و/أو البنك الدولي للإنشاء والتعمير بشأن الاتفاقيات اللازمة لاعتماد الصندوق ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق التكيف، وأن يبرم هذه الاتفاقيات. وستعرض نصوص الاتفاقيات التي سيتم التفاوض بشأنها وإبرامها على المجلس التنفيذي للإحاطة في دورة لاحقة.
- 5- ويحتوي الملحق الأول على المعلومات الأساسية المعنية المتعلقة بصندوق التكيف. أما الملحق الثاني فيوفر عرضاً عاماً للقيمة المضافة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ودوره ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق التكيف.

<sup>1</sup> الفقرة 36 من استراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ (الوثيقة EB 2010/99/R.2/Rev.1).

## معلومات أساسية عن صندوق التكيف

- 1- قام مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بإنشاء صندوق التكيف بغرض تمويل مشروعات وبرامج محددة للتكيف في البلدان النامية.
- 2- ويُمَوَّل هذا الصندوق بنسبة 2 في المائة من شهادات إثبات خفض الانبعاثات، أو الأرصدة الكربونية الدائنة، الصادرة لمشروعات آلية التنمية النظيفة التابعة لبروتوكول كيوتو. كما أن الصندوق يتلقى التمويل من مصادر أخرى.
- 3- وأنشئ مجلس صندوق التكيف للاضطلاع بدور الكيان التشغيلي لصندوق التكيف وكُلِّف بالإشراف على الصندوق وإدارته. ويتألف المجلس من 16 عضواً و16 عضواً مناوباً يمثلون الأطراف، وذلك على النحو التالي:
  - (أ) ممثلان عن كل مجموعة من المجموعات الإقليمية الخمس للأمم المتحدة؛
  - (ب) ممثل عن البلدان النامية الجزرية الصغيرة؛
  - (ج) ممثل عن الأطراف المنتمبة إلى فئة أقل البلدان نمواً؛
  - (د) ممثلان آخران عن أطراف الملحق الأول؛
  - (هـ) ممثلان آخران عن الأطراف غير المدرجة في الملحق الأول.
- 4- ويوفر مرفق البيئة العالمية خدمات الأمانة لصندوق التكيف على أساس مؤقت بغية دعم أنشطته وتسييرها. أما البنك الدولي للإنشاء والتعمير فيضطلع بدور الجهة القِيَّمة على صندوق التكيف، بشكل مؤقت أيضاً، وهو مسؤول كذلك عن مبيعات شهادات إثبات خفض الانبعاثات ("التحويل إلى نقد").
- 5- ومنذ بدء برنامج التحويل إلى نقد في مايو/أيار عام 2009، وفرت مبيعات شهادات إثبات خفض الانبعاثات إيرادات بقيمة 85.26 مليون دولار أمريكي. كما تلقى صندوق التكيف مساهمات طوعية من موناكو وإسبانيا بما مجموعه 59.9 مليون دولار أمريكي. وتتراوح التقديرات المتعلقة بقيمة الموارد الممكنة التي ستتاح لصندوق التكيف حتى ديسمبر/كانون الأول عام 2012 بين 297 مليون دولار أمريكي تقريباً إلى 438 مليون دولار أمريكي تبعاً لتوقعات أسواق الكربون. وبحسب التصور متوسط الأجل فإن قيمة موارد صندوق التكيف ستبلغ زهاء 363 مليون دولار أمريكي.
- 6- ومن حق كل البلدان الأطراف في بروتوكول كيوتو الحصول على موارد من صندوق التكيف مباشرة عبر كيان منفذ وطني، أو باستخدام خدمات كيان منفذ متعدد الأطراف، على أن يكون كلا هذين الكيانين معتمدين من جانب مجلس صندوق التكيف.
- 7- ويوفر التمويل للمشروعات والبرامج على أساس تغطية تكاليف التكيف كاملة بغية التصدي للأثار الضارة الناجمة عن التغير المناخي، وهذا التمويل متاح للمشروعات على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية. وليست هناك من متطلبات محددة في المشروعات التي يدعمها صندوق التكيف بشأن التمويل المشترك. ويعتبر الاتساق مع السياسات والأولويات والبرامج الوطنية من بين المعايير الأساسية عند تحديد المشروعات.

- 8- ويوافق مجلس صندوق التكيف على المشروعات الصغيرة (التي تقل قيمتها عن 1 مليون دولار أمريكي) عبر خطوة واحدة فحسب. أما الموافقة على مشروعات التكيف ذات الحجم العادي (التي تزيد قيمتها على 1 مليون دولار أمريكي) فتحتاج إلى خطوة أو خطوتين. ويشتمل الخيار الأخير على الموافقة على المفهوم الأولي للمشروع.
- 9- أما الوكالات الأخرى إلى جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي جرى اعتمادها ككيانات منفذة متعددة الأطراف فهي التالية: مصرف التنمية الآسيوي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي. وحتى هذا التاريخ فإن هناك بلدا واحدا فحسب، هو السنغال، له كيان منفذ وطني معتمد قادر على الحصول على موارد صندوق التكيف مباشرة.

## القيمة المضافة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ودوره ككيان منفذ متعدد الأطراف لصندوق التكيف

- 1- بالنسبة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ولمجموعته المستهدفة، فإن التكيف مع التغير المناخي هو أمر محتم، وهو ما تقر به أيضاً استراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ المعتمدة في أبريل/نيسان عام 2010<sup>2</sup>. فمن المتعذر بلوغ أهداف تعزيز القدرة الإنتاجية الزراعية والنهوض بسبل كسب العيش الريفية بمعزل عن هدف تمكين الاستثمارات الريفية من الصمود في وجه الآثار المناخية في الأجلين القصير والطويل. وإدراكاً لذلك فإن الصندوق يقوم بتطوير نهجه إزاء التنمية الريفية عبر مساعدة المجتمعات المحلية الشريكة على التصدي لتحديات التغير المناخي.
- 2- وترتكز مزايا الصندوق النسبية في التكيف مع التغير المناخي إلى ما يلي:
  - (أ) خبرته في العمل المباشر والمتواصل مع أشد المجموعات تهميشاً في المجتمع الريفي، بما في ذلك النساء والسكان الأصليين، وفي المناطق الحدية ومناطق ما بعد النزاعات. وهذه المجموعات السكانية هي الأكثر معاناة من آثار التغير المناخي؛
  - (ب) نهجه المجتمعي ذو الوجة الاستثمارية المستند إلى الطلب؛
  - (ج) اهتمامه بترويج المشروعات والبرامج المبتكرة والموجهة نحو تحقيق النتائج، مع القيام بذلك أيضاً من خلال علاقات الشراكة مع الحكومات، والسكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص؛
  - (د) خبرته المرتبطة بالتكيف لفترة تزيد على 30 عاماً في مجالات إدارة الموارد الطبيعية، والري، وإدارة الجفاف والاستعداد له، وترويج المعارف المحلية، وتنويع موارد الرزق، والخدمات المالية الريفية، والوصول إلى الأسواق، على سبيل المثال لا الحصر.
- 3- ويتمتع التكيف بالأولوية في قطاع الزراعة. وتم تحديد الأمن الغذائي في معظم برامج التكيف الوطنية على أنه من بين أولويات التكيف. ووفقاً لتقديرات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فإن المبلغ اللازم لتغطية احتياجات التكيف في هذا المجال يعادل نسبة 21 في المائة من مجموع التمويل المطلوب. وبناء على هذه الدروس فإن من المنتظر أن تظل الزراعة والأمن الغذائي في عداد أولويات التكيف في معظم البلدان النامية.
- 4- وفي ضوء المزايا النسبية للصندوق فإنه جاهز لمساندة جهود الكيانات المنفذة الوطنية واستكمالها في مجال عمله أي الزراعة والتنمية الريفية.
- 5- وتمشياً مع السياسات والمبادئ التوجيهية التشغيلية للاستفادة من موارد صندوق التكيف، فإن دور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ككيان منفذ متعدد الأطراف سيتمثل في مساندة البلدان المؤهلة في الحصول على الموارد اللازمة لمشروعات وبرامج التكيف المرتبطة بالزراعة والهادفة إلى الحد من مخاطر التغير المناخي وآثاره على أصحاب الحيازات الصغيرة وعلى موارد رزقهم.

<sup>2</sup> الوثيقة EB 2010/99/R.2/Rev.1.

6- وتكمن القيمة المضافة للصندوق ككيان منفذ متعدد الأطراف في تركيزه على الفقر الريفي وخبرته في التصدي لتحديات التغير المناخي على المستوى المحلي. وستتسم خدمات الصندوق ككيان منفذ متعدد الأطراف بالأهمية بالنسبة للبلدان التي لم تعين بعد كياناً منفذاً وطنياً. على أن بمقدور الصندوق عموماً أن يعرض خدماته على كل البلدان المؤهلة كشريك محنك للإسهام في مبادرات التكيف من خلال توظيف الاستثمارات على امتداد سلاسل القيمة الزراعية (من الإنتاج حتى الوصول إلى الأسواق بما في ذلك التقانات والبحوث). وفي هذا الصدد فإن الصندوق يتمتع بموقع طيب لتوجيه استثمارات صندوق التكيف نحو هدف التكيف الرئيسي المتمثل في تعزيز الأمن الغذائي والحد من هشاشة النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة وموارد الرزق الريفية.